موارد الميرزا محمد القمي في تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب

امين فرج غالي حسن
أ. د. حيدر محمد عبد الله الكربلائي

الملخص

يعد الشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي من ابرز المؤلفين الذين برزوا في عصر الدولة الصفوية في بلاد فارس ونشط في حركة التأليف وخاصة في مجال التفسير وابرز مؤلف اشتهر به كتاب تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب الذي الفه في مجال تفسير القرآن الكريم بما اثر عن النبي واله الاطهار(L) من اخبار، وقد اعتمد المؤلف في تفسيره على بعض الموارد المهمة منها موارد مصرح بها واخرى غير مصرح بها فشكلت الموارد المصرح بها قاعدة اساسية في التفسير فشملت التخصصات المتنوعة ككتب الحديث والتفسير وغيرها من الكتب الاخرى سواء كانت موارد امامية او غير امامية.

Abstract

Sheikh Muhammad bin Muhammad Reda al-Qummi al-Mashhadi is considered one of the most prominent authors who emerged in the era of the Safavid state in Persia and was active in the authorship movement, especially in the field of interpretation. The pure (peace be upon them) from news, and the author relied in his interpretation on some important resources, including authorized and unauthorized resources .

الكلمات المفتاحية(الشيخ، القمي، موارد، امامية، شيوخه، مصرح بها
(Safavid . Sheikh. emerged .interpretation .authorship .The pure)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الخلق اجمعين نبينا محمد واله الطاهري(K) تمتاز بعض كتب التفاسير بأسلوب روائي اخباري تعتمد في تفسير الآيات والسور بالاعتماد عما ورد عن النبي واله الاطهار(K) من احاديث واخبار مأثورة فكانت هذه الصفة على بعض التفاسير الامامية الاثني عشرية ومنها تفسير (كنز الدقائق وبحر الغرائب) للشيخ محمد بن محمد رضا القمي المشهدي(ت١١٢٥ه/١٧١٣م) الذي امتاز بأعتماده في التفسير على ما ورد من اخبار واحاديث عن النبي واله الاطهار معتمداً على عدد من الموارد المهمة من كتب العامة والخاصة ولذا دعت الحاجة الى الخوض في غمار البحث عن ابرز موارد الشيخ القمي في كتاب تفسير كنز الدقائق، واقتضى البحث تقسيمه الى قمسين اساسيين هما السيرة الذاتية للمؤلف وموارده التي اعتمدها في تفسيره، فتم الاعتماد على عدد من المصادر والمراجع ابرزها كتاب سيرة ابن اسحاق(ت١٥١ه/٧٦٨م) وكتاب تفسير الثعلبي(ت٤٢٧ه/١٩٣٥م) وكتاب قاموس الرجال للتستري وكتاب امل الامل للحر العاملي(ت١١٠٤ه/١٦٩٣م) في صياغة البحث.

اولاً: السيرة الذاتية للشيخ الميرزا محمد بن محمد رضا القمي المشهدي

اسمه ونسبه.

هو ((**الميرزا محمد بن محمد رضا بن اسماعيل بن جمال الدين المشهدي**)) هذا ما وقفنا عليه في مقدمة تفسيره كنز الدقائق[١]، اما السيد حسن الامين فقد ترجم اسمه بالقول: **محمد أبن محمد رضا أبن اسماعيل أبن جمال الدين القمي في الاصل والمشهدي في المولد والمسكن** [٢]، اما نسبه فهو ينتسب الى مدينة مشهد التي ولد وعاش فيها هو وابوه الشيخ محمد رضا ومن ثم انتسابه الى مدينة **قم**[٣] التي يبدو انها موطن اجداده سابقاً[٤].

لقب الميرزا محمد بالعديد من الالقاب واكثر القابه على اسماء المدن التي نزل بها او تلقى علومه على يد علمائها فقد لقب بالمشهدي نسبة الى مدينة مشهد التي ولد فيها ، ولقب ايضا **بالقمي** نسبة الى مدينة قم موطن اجداده ، ولقب ايضاً **بالميرزا**[٥] وجاء هذا اللقب في اغلب مؤلفاته ومنها كتاب تفسير كنز الدقائق[٦]، ولقب **بالسنابادي**[٧] نسبة الى مدينة سناباد [٨]، فضلاً عن ذلك لقب بالخياط وهذا ما وجد في وثيقة الوقف التي سجلتها ابنته في كتابه التفسير الفارسي المسمى بالتبيان [٩]، فضلاً عن ذلك فقد لقب بألقاب اخرى لا سبيل لمنحها الا لمن اوتي من العلم الشيء الكثير فقد لقب بالمحقق والنحرير والمدقق والاسعد والخبير والارشد وغيرها[١٠].

مولده ونشأته.

لم نجد في المصادر التي بين ايدينا مصدر يبين سنة ولادة الميرزا محمد القمي سوى ما ذكر انه ولد في مدينة مشهد المقدسة[١١] الا انه يعتقد انه ولد في النصف الثاني من القرن الحادي عشر بدليل ان اغلب مؤلفاته قد انتهى من تأليفها في النصف الثاني من القرن الحادي عشر وذلك يعني انه قد نضج وكبر خلال هذه الفترة ولم نسمع عن اي نشاط له قبل ذلك ومن ابرز تلك المؤلفات كتاب معاد وحشر اجساد الذي بدء تأليفه حوالي سنة (١٠٧٧ه/١٦٦٦م[١٢]، شرح الصحيفة السجادية التي شرع في العمل بها سنة ١٠٩١ه/١٦٨٠م[١٣]، ومنظومة نجاح المطالب في الفوز بالمآرب سنة ١٠٧٤ه/١٦٦٣م،وكتاب كنز الدقائق الذي شرع للعمل به سنة ١٠٩٤ه/١٦٨٢م [١٤]

اما نشأته فأنه من عائلة علمية تمثلت بوالده الشيخ محمد رضا الذي يعد من علماء مشهد في بلاد فارس فقد كان والده ملازماً للشيخ بهاء الدين العاملي البهائي وقرأ عليه عدة كتب واجازها له منها كتاب خلاصة الاقوال للعلامة المطهر الحلي ٧٢٦ه/ ١٣٢٥م)[١٥].

ثالثاً: اسرته

يعد والده الشيخ محمد رضا القمي احد علماء مشهد، تتلمذ على يد الشيخ البهائي وقرأ عليه بعض الكتب حتى ذكر انه له بعض التعليقات على حواشي تلك الكتب ومنها تعليقة له في كتاب الفهرس للشيخ منتجب الدين يبين فيها ترجمة قطب الدين الراوندي قائلاً: ((**الظاهر أنه منسوب إلى قرية راوند**[١٦]**، وهو مدفون في قم في مقبرة الست فاطمة سلام الله عليها وعلى أبيها وأخيها**)) [١٧]، فضلا عن انه كتب نسخة من كتاب فهرست منتجب الدين [١٨] بخط يده [١٩]، ومن الاعمال التي قام بها فأنه عمل مدرساً في المكتبة الرضوية المقدسة وتقلد منصب نائب رئيسها [٢٠].

اما اولاده فكانوا ملازمين لابيهم في دراسة الفقه والعلوم الاخرى فتتلمذوا على يده وهم فهم كل من اسماعيل ومحمد رضا و الميرزا محمد براهيم وله بنت لم تفصح المصادر عن أسمها اما اخوه فهو محمد صالح[٢١].

شيوخه وتلامذته:

لم يحدثنا الميرزا محمد القمي في مؤلفاته المتنوعة عن شيوخه واساتذته الذين اخذ عنهم ولا عن تلامذته الذين درسوا على يديه فلا نعرف الاسباب التي دفعته لذلك غير ان الكتاب المعاصرين كتبوا نتف يسيرة عن شيوخه واخذو باب الترجيح بذلك مما ازاح الغموض عن اولئك الصفوة الذين خلت منهم مؤلفاتهم ومن اهمهم:

١-العلامة المجلسي. يعد من ابرز علماء الشيعة الامامية الاثني عشرية في الدولة الصفوية اذ كان له دور كبير في نشر علوم اهل البيت واحاديثهم واشتهر بتأليفه لأضخم كتاب جامع لأخبار واحاديث النبي(F) واهل بيته الطاهرين(K) الذي اسماه بحار الانوار ، فضلاً عن دوره في رعاية العلم والعلماء في الدولة وعرف بنشاطه الكبير في محاربة اصحاب الافكار المشبوهة والبدع الدخيلة على الاسلام، وعمل أماماً للجمعة في اصفهان[٢٢] ، ونشر وترجم عدد من احاديث الائمة من اللغة العربية الى اللغة الفارسية[٢٣]، وساهم في الحفاظ على الدولة ابان عهد الشاه حسين الصفوي من خلال توجيهاته وارشاداته في تثبيت دعائم الامر بالمعروف والنهي عن كل اشكال المنكر ووقوفه بوجه الهجمات التي تعرضت لها الدولة حتى انه ما ان توفى فهوى سلطان الدولة الصفوية[٢٤]، وله عدد كبير من المؤلفات المتنوعة منها كتابه الشهير بحار الانوار وغيره من الكتب الاخرى[٢٥]، ولم يذكر من الكتاب المعاصرين امثال الحسيني الذي عدوه من تلامذة المجلسي الفائدة العلمية التي تلقاها الميرزا محمد القمي منه سوى ذكرهم انه من تلامذته فقط[٢٦].

٢-الفيض الكاشاني: من علماء الشيعة الامامية في بلاد فارس تتلمذ على يد الملا صدر الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي ودرس على يده العلوم العقلية، وانتقل من مدينة كاشان الى شيراز في عهد الشاه عباس الثاني، وترك اثار علمية متنوعة في الفلسفة والحديث والفقه والتفسير ابرزها كتاب الوافي [٢٧].
٣-العلامة السبزواري: محمد باقر بن محمد مؤمن من العلماء المحققين الافاضل والمدققين المتبحرين في العلوم النقلية والعقلية كان يحظى بمنزلة عظيمة لما يتصف به من مناقب علمية كبيرة، له عدد من المؤلفات العلمية في مجال الفقه والحديث وتوفي في مدينة خراسان سنة ١٠٩٠ه/١٦٧٩م ودفن فيها[٢٨] ولم تذكر الكتب التي ترجمت له انه كان من تلامذة الفيض الكاشاني والعلامة السبزواري سوى ما ذكره الخوانساري، الجنات بانه عاصر هؤلاء العلماء بالقول: ((**من علماء زمن سميّنا العلامتين السبزواري ...ومولانا الفيض الكاشاني**)) [٢٩] وعلى هذا الاساس لا يستبعد انهم كانوا من شيوخه.

تلامذته

لا نعرف عن تلامذته شيئاً سوى ما ذكره الحسيني في كتابه (تراجم الرجال) بقوله: ((**عبد الحي بن محمد رفيع من علماء أصبهان ، يروي عن ميرزا محمد المشهدي**))[٣٠] فمن المحتمل ان يكون من تلامذته.

اقوال العلماء والمؤرخين فيه.

لقد كان الشيخ الميرزا محمد القمي من العلماء الكبار الذين تركوا اثار علمية كبيرة والتي دعت ممن ذكره من العلماء والمؤرخين الذين ترجموا له بوصفه بكلمات المديح والثناء ولم يأتِ ذلك من فراغ بل نتيجة المؤلفات العلمية المختلفة التي تركها خلفه .

فقد وصفه أحمد الحسيني اثناء ترجمته لتلامذة المجلسي ان شيخه قال فيه :((**للّه در المولى الأولى الفاضل الكامل المحقق المدقق البدل التحرير كشاف دقائق المعاني بفكره الثاقب ومخرج جواهر الحقائق برأيه الصائب ، أعني الخبير الأسعد الأرشد مولانا ميرزا محمد ، مؤلف هذا التفسير لا زال مؤيدا بتأييدات الرب القدير ، فلقد أحسن وأتقن وأفاد وأجاد ، فسر الآيات البينات بالآثار المروية عن الأئمة السادات ...**))[٣١].

وأضاف قائلاً: ((**عالم فاضل مفسر محدث جامع**))[٣٢].

وفاته

تعددت اراء العلماء والمحدثين حول وفاة الميرزا محمد القمي فمنهم من ذهب الى انه توفي سنة ١١٠٥ه/١٦٩٣م بقوله: ((**القمي محمد بن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القمي الشيعي - معاصر الحر العاملي توفى في حدود سنة ١١٠٥ ه خمس ومائة والف**...)) [٣٣] غير ان هذا الرأي لا يستند الى دليل ملموس سوى من باب التخمين، فكيف يكون ذلك وهو اهدى احد مؤلفاته ((**التحفة السنية**)) الى الشاه حسين الصفوي[٣٤] الذي حكم بعد وفاة والده سليمان سنة ١١٠٦ه/١٦٩٤م[٣٥]، في حين يذهب البعض انه توفي سنة١١٢٥ه/١٧١٣م فقد اعتمد هذا الرأي محقق كتاب كنز الدقائق المحقق آقا مجتبى العراقي بقوله: ((**فمن المحتمل القريب ان شيخنا المترجم قد عاش من حوالي منتصف القرن الحادي عشر فالى حوالي نهاية الربع الاول من القرن الثاني عشر**))[٣٦]، اما حسين دركاهي المحقق الاخر للكتاب يرى ان المؤلف كان حياً قبل سنة ١٠٧٤ه/١٦٦٣م وميتاً بعد سنة ١١٠٧ه/١٦٩٥م[٣٧]، ومن خلال ما ذهب اليه هؤلاء الاعلام في تحديد سنة وفاته نجد ان الاقرب الى الصواب هو ما ذهب اليه محقق الكتاب آقا مجتبى العراقي بدليل انه كان حياً في عهد الشاه حسين الصفوي الذي اهدى اليه كتاب التحفة السنية وان الاخير توفي سنة ١١٣٥ه/١٧٢٢م[٣٨].

اولاً: ابرز موارد المؤلف في كتاب كنز الدقائق.

الموارد الامامية

اعتمد المؤلف في تفسيره على موارد كثيرة منها **الموارد المصرحة**[٣٩] التي يذكر فيها اسم الكتاب مع سلسلة السند ، وموارد أخرى **غير مصرحة**[٤٠] يذكر فيها فقط سلسلة السند، واحال الى هذه الموارد كل ما أورده من أخبار في تفسيره الذي اعتمد فيه على كتب ذات أختصاصات مختلفة كالفقه والحديث والتفسير واللغة والكتب الخاصة بسيرة الائمة(عليهم السلام)، وأحصينا بدورنا عدد الاحالات التي اورد منها الاخبار ولكن لم تكون دقيقة بصورة تامة وانما قريبة جدا الى الدقة، وسنقتصر على ذكر الموارد التي تخص موضوع دراستنا هذه والتي احال اليها الروايات والاحاديث الخاصة بسيرة امير المؤمنين (عليه السلام)، ونرتب الموارد حسب سنة وفاة المؤلف

ونكتفِ باستعراض الموارد التي احال اليها المؤلف عشرة احالات فما فوق، اما الاحالات الباقية سنكتفي بذكرها في الملحق[٤١].

١-تفسير العياشي لمحمد العياشي (ت:٣٢٠ه/٩٣٢م).

يعد تفسير العياشي[٤٢] من التفاسير الأمامية المشهورة والتي يرجع تاريخ تأليفه الى القرن الثالث الهجري حيث كان العياشي معاصراً للشيخ الكليني ، وكان التفسير عبارة عن تفسير بالمأثور اي بما اثر عن النبي(F) والائمة(K) من احاديث في تفسير القرآن الكريم[٤٣]، لذا اعتمده الميرزا محمد القمي كأحد الموارد في تفسيره للقرآن الكريم واحال اليه حوالي(١٦) احالةفيما يخص الاحاديث والاخبار المروية عن سيرة الامام علي(عليه السلام)[٤٤] ومن ابرز تلك الاخبار ما رواه عن الجانب العلمي في شخصية امير المؤمنين(عليه السلام) وهو يخاطب الناس في احدى خطبه بالقول" سلوني قبل ان تفقدوني..." [٤٥]، واحال اليه ايضاً ما روي عن امير المؤمنين(عليه السلام) في مسألة خلق حواء من ضلع ادم(عليه السلام)[٤٦].

٢-كتاب اصول الكافي للشيخ الكليني (ت٣٢٩ه/ ٩٤١م).

يعد كتاب اصول الكافي للشيخ محمد بن يعقوب الكليني[٤٧]من اهم الموارد التي أعتمد عليها المؤلف في ذكر اخبار سيرة الامام علي(عليه السلام)، كونه من اهم الكتب الامامية المهمة الجامعة لاحاديث وأخبار النبي(صلى الله عليه وآله) و الائمة المعصومين (عليهم السلام) واطلق المؤلف الفاظ مختلفة على اسم كتاب الاصول للشيخ الكليني منها قوله (كتاب الكافي)[٤٨]، وقال ايضاً(روضة الكافي)[٤٩]، وفي اكثر الاحيان يطلق الاسم الصحيح للكتاب قائلاً: (اصول الكافي)[٥٠]، ويكتفي بعض الاحيان بذكر اسم مؤلف كتاب اصول الكافي بالقول:(عن محمد بن يعقوب)[٥١]، وبلغ عدد الاحالات حوالي(٥١) احالة[٥٢] تناولت جوانب مختلفة عن سيرة الامام علي(عليه السلام)،ومنها ما يختص بمناقب الامام علي (عليه السلام) التي وردت على لسان النبي(صلى الله عليه وآله) والتي اكد فيها على ضرورة اتباع الامام علي بعده كونه طريق الحق والهداية للناس[٥٣]، واستشهد المؤلف ايضاً في هذا الكتاب الى بعض ما قاله الامام علي (عليه السلام) من احاديث تبين الجانب الاجتماعي من شخصيته والتي تدعوا الى تهذيب المجتمع من الصفات الغير محبذة[٥٤]، ثم أحال المؤلف الى كتاب الكافي ما روي من اخبار عن اسلام الامام علي وايمانه الذي لم يلتبس بكفر او شرك بالله تعالى [٥٥]، وأورد بعض الاخبار عن ولاية الامام علي (عليه السلام) احالها الى الكافي ومنها ما اخبر به النبي (صلى الله عليه وآله) جمع من قريش بولاية الامام علي(عليه السلام) على المسلمين بعده[٥٦]، واحال المؤلف اليه بعض الاخبار الواردة عن الجانب العلمي في شخصية الامام علي(عليه السلام) ومنها مناظرته العلمية مع احد يهود يثرب الذي قدم الى الكوفة ليسأله في شان قوم من المسلمين قالوا شهادة لا اله الا الله ولم يقروا ان النبي محمد رسول الله(صلى الله عليه وآله) فقتلتهم بالدخان فأجابه امير المؤمنين(عليه السلام) ان هناك بعض من قوم النبي موسى (عليه السلام) في زمن النبي يوشع بن نون(عليه السلام) قالوا (لا اله الا الله) ولم يقروا ان موسى رسول الله فقتلهم يوشع بنفس هذه القتلة فأقر اليهودي بصدق ما حدث[٥٧].

٣-تفسير القمي للشيخ علي بن ابراهيم القمي[٥٨] (ت٣٢٩ه/٩٤١م).

يعد تفسير القمي من اهم التفاسير لآيات وسور القرآن الكريم بما روي عن أهل البيت (عليهم السلام) من أخبار عن تفسير القرآن الكريم، اذ كان مؤلفه معاصراً للإمام الحسن العسكري(عليه السلام) واحد شيوخ (الشيخ محمد بن يعقوب الكليني) صاحب كتاب الاصول[٥٩] ، اعتمد الميرزا محمد القمي على تفسير علي بن ابراهيم القمي بشكل واسع في تفسيره للآيات القرآنية بما ورد عن اهل البيت(K) من اخبار ومنها الاخبار المتنوعة عن سيرة الامام علي (عليه السلام)، ويطلق الميرزا محمد القمي اسم (تفسير علي بن ابراهيم) على تفسير القمي عند ذكره للإحالات التي اوردها منه ، وبلغ عدد الاحالات التي احال اليها المؤلف في هذا التفسير حوالي(٥٢) احالة[٦٠] مختصة في سيرة الامام علي(عليه السلام) ومنها ما ذكره عن منقبة جمع القرآن للإمام علي(عليه السلام) حين اختصه النبي(F) بأمر جمع القرآن الكريم[٦١]، وذلك عندما فسر قوله تعالى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ [٦٢] ، واحال الى تفسير القمي خبر خروج السيدة عائشة وطلحة والزبير الى حرب الجمل في البصرة سنة(٣٦ه/٦٥٦م) وما **كتبه الامام علي الى شيعته**[٦٣] من اهل البصرة بين فيه الخطأ الذي ارتكبوه هؤلاء بخروجهم عليه[٦٤]، وأورد المؤلف من تفسير القمي خبر المتخلفين عن بيعة الامام علي في غدير خم سنة(١٠ه/٦٣٢م) ومنهم معاوية بن أبي سفيان الذي رفض الاقرار بالبيعة[٦٥] وقد استند المؤلف في هذه الحادثة الى قوله تعالى﴿ **فَلا صَدَّقَ وَلا**

صَلَّى﴾[٦٦]، واحال المؤلف بعض ما روي من اخبار عن الجانب العملي في شخصية الامام علي(عليه السلام) ومنها ما وصفه الامام لأصحابه من فوائد طبية في تناول لبن الابقار[٦٧].

٤-مؤلفات الشيخ الصدوق(ت٣٨١ه/٩٩٢م)

اعتمد الميرزا محمد القمي في موارده على مؤلفات الشيخ الصدوق لما لها من اهمية كبيرة في نقل ورواية أخبار النبي (F) الائمة المعصومين(K) اذ احال اليها الكثير من الاخبار الواردة عن الامام علي(عليه السلام) وسأتناول ذكر المؤلفات التي احال اليها عشرة احالات او أكثر وهي:

أ-كتاب الامالي.

يُعد كتاب الامالي من الكتب المهمة في الحديث الشريف المروي عن النبي(F) والائمة الاطهار(K) والكتاب عبارة عن مجالس كان يعقدها الشيخ الصدوق لعدد من طلابه[٦٨]، فقد اعتمدها المؤلف واحال اليها بعض الاخبار المروية عن سيرة الامام علي(عليه السلام) في تفسيره الى كتاب الامالي اذ بلغ عدد الاحالات حوالي (١٢) احالة[٦٩] تناولت اخبار متنوعة من سيرة الامام علي(عليه السلام) ومنها الخبر المروي عن الامام علي(عليه السلام) عندما اوقفه احد المنجمين طالباً منه التريث في المسير الى **النهروان**[٧٠]وطلب منه ان يؤجل مسيره الى وقت لاحق بعد مضي ثلاث ساعات من النهار فأستفهم منه امير المؤمنين(عليه السلام) عن سبب ذلك فأجاب ان مسيره في هذا الوقت يسبب الاذى له ولجيشه وان سار كما قال له بعد مضي ثلاث ساعات من النهار فانه سيحقق مراده فحاججه الامام قائلاً: ((**تدري ما في بطن هذه الدّابّة ، أ ذكر أم أنثى ؟ قال : إن حسبت علمت . قال له أمير المؤمنين من صدّقك على هذا القول كذّب بالقرآن**)) [٧١] فدحض ما كان يدعيه من اباطيل وتلا قوله تعالى﴿ **إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ ما فِي الْأَرْحامِ وما تَدْرِي نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وما تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ** ﴾[٧٢] وقال: **((ما كان رسول اللّه (F)يدّعي ما ادّعيت))**[٧٣]، وأحال الى كتاب الامالي ما روي عن ولاية امير المؤمنين(عليه السلام) وفضلها عند الله تعالى[٧٤] استنادا الى قوله تعالى﴿ **بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ۞ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ**﴾[٧٥] ومن الاخبار التي احال اليها من هذا الكتاب هو ما روي عن سؤال رجل للإمام علي(عليه السلام) عن مصير ابوه (ابو طالب) [٧٦] هل هو من اهل الجنة ام من اهل النار واجابه الامام على سؤاله[٧٧].

ب- كتاب الخصال.

يعد كتاب الخصال للشيخ الصدوق من الكتب المهمة المختصة بذكر الاخبار والاحاديث المروية عن اهل بيت العصمة(K) في ذكر الصفات والخصال المحمودة والمذمومة[٧٨] وقد احال اليه المؤلف حوالي (٥٧) احالة[٧٩] تتناول الاخبار الواردة عن سيرة الامام علي(عليه السلام) ومنها ما روي في حديث له يدعوا الناس الى الابتعاد عن الذنوب كونها تمحق الزرق وتحجبه عن الانسان[٨٠]، ومنها ايضاً ما روي عنه(عليه السلام) بالقول عن بعض الصفات الذميمة التي يتذوق من ارتكبها سوء العاقبة في الدنيا قبل الاخرة[٨١]، واحال ايضاً الى كتاب الخصال ما اورده عن رحلة الاسراء والمعراج وما اوصى به الله تعالى النبي (F) بولاية امير المؤمنين بعده[٨٢].

ت-كتاب علل الشرائع

يعد من الكتب التي وردت فيها الاحاديث المروية عن النبي (F) والائمة(K) في العلل الخاصة بأصول الدين وفروعه[٨٣]، وبلغ عدد الاحالات الى كتاب علل الشرائع حوالي (١١) احالة[٨٤] تناولت احداث مختلفة من سيرة الامام علي(عليه السلام) ومنها احتجاج الامام علي وزوجته السيدة الزهراء (L) على ابو بكر عندما منع حقهم في ارض فدك[٨٥]، واحال المؤلف ايضاً الى كتاب علل الشرائع ما روي عن مناقب امير المؤمنين(عليه السلام) ومنها منقبة تفضيله على الملائكة وذلك بقول النبي الاكرم (F) له ان الله تعالى فضل الانبياء المرسلين على الملائكة ثم فضله (اي النبي) على الانبياء والمرسلين والفضل من بعده هو للإمام علي وولده من الائمة(K) اذ جعل الله تعالى الملائكة خدام لكم [٨٦].

ث-كتاب عيون اخبار الرضا.

اعتمد الميرزا محمد القمي على كتاب عيون اخبار الرضا(عليه السلام) الذي يحمل في طياته أخبار الامام الرضا(عليه السلام) وما روي عنه من أحاديث وأخبار متنوعة ومنها أخبار سيرة امير المؤمنين(عليه السلام)[٨٧]، واطلق الميرزا محمد القمي على هذا الكتاب اسم اخر فجاء باسم عيون الاخبار[٨٨] وتارة اخرى اطلق عليه اسم عيون اخبار الرضا[٨٩] وكان أحد الموارد المهمة التي احال اليها حوالي (٢٣) احالة[٩٠] في مواضيع متنوعة من سيرة

الامام علي(عليه السلام) منها ما رواه الامام الرضا عن امير المؤمنين(L) في قول النبي (F) ان علياً والائمة(عليهم السلام) من ولده سفينة النجاة التي تنجي من ركب والتحق بها[٩١]، وأحال ايضاً الى هذا الكتاب البعض من مناقب والقاب امير المؤمنين التي ورد ذكرها على لسان النبي ومنها الصديق والفاروق وغيرها من المناقب[٩٢]، واحال المؤلف ايضاً الى الكتاب ما روي عن النبي(F) من ذكر لفضل الامام على الناس[٩٣].

ج-(كتاب من لا يحضره الفقيه).

يمثل كتاب (من لا يحضره الفقيه) من ابرز الكتب الشيعية الاربعة(الاصول الاربعة) وضم الكتاب ما روي عن النبي(F) والائمة(K) من احاديث في الجوانب الفقهية المختلفة[٩٤]، وبلغت ألاحالات التي احالها الميرزا محمد القمي لهذا الكتاب حوالي (١٠) احالات[٩٥] وتناولت احاديث واخبار عن سيرة امير المؤمنين(عليه السلام) وابرز ما جاء فيه من اخبار ما روي عن قصة الارض الملعونة في بابل[٩٦] والتي جاء ذكرها على لسان امير المؤمنين(عليه السلام) لأصحابه[٩٧]، واحال ايضاً الى كتاب من لا يحضره الفقيه ما وصى به النبي(F) امير المؤمنين(عليه السلام) في فوائد القرآن الكريم العلاجية لبعض الامراض [٩٨].

٥-كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي (من اعلام القرن السادس الهجري).

مثل كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي[٩٩] احد الموارد الاساسية التي اعتمد عليها الميرزا محمد القمي في تفسيره بصورة عامة وفيما يخص سيرة امير المؤمنين بصورة خاصة وأحال اليه حوالي(٣١) احالة[١٠٠]، وقد اورد منه ما روي عن النبي والائمة من احتجاجات [١٠١]، ومنها احتجاج النبي(F) على المسلمين في غدير خم بولاية امير المؤمنين(عليه السلام) بعده[١٠٢]، واحال اليه ايضاً ما روي عن مناظرات امير المؤمنين(عليه السلام) مع بعض الزنادقة[١٠٣] فيما يخص مكانة النبي محمد(F) وفضله[١٠٤].

٦-كتاب تفسير مجمع البيان للشيخ الفضل بن الحسن الطبرسي (ت: ت:٥٤٨ه /١١٨٨م).

يعد تفسير مجمع البيان للشيخ الطبرسي[١٠٥] من التفاسير القيمة في تفسير سور القرآن الكريم اذ انه اعتمد في تفسيره للآيات بذكر جميع الآراء للمذاهب الاسلامية المختلفة ولم يقتصر على رأي مذهب واحد في التفسير، ناهيك عن اهتمامه بالإعراب والمعنى اللغوي لبعض الآيات والمفردات التي ورت فيها[١٠٦]، واحال اليه الميرزا محمد القمي حوالي(١٦) احالة[١٠٧] تناول فيها اخبار سيرة امير المؤمنين(عليه السلام) ومنها ما روي عن سؤال اليهود لأمير المؤمنين(عليه السلام) في تفسير سورة الكهف والمدة التي قضاها اصحاب الكهف وهم نيام[١٠٨]، واحال اليه ايضاً ما روي من تفسير امير المؤمنين(عليه السلام) لإحدى الآيات القرآنية التي تبين ان هناك نبياً لم يقصص الله تعالى قصته على سائر الانبياء[١٠٩].

٧-مناقب آل ابي طالب لأبن شهر آشوب (ت:٥٨٨ه/١١٩٢م).

اعتمد الميرزا محمد القمي على كتاب مناقب آل ابي طالب لابن شهر آشوب[١١٠] في ايراد الروايات الخاصة بمناقب الامام علي (عليه السلام)، اذ يشتمل الكتاب على الفضائل الكثيرة لآل ابي طالب من ائمة اهل البيت(عليهم السلام)[١١١]، وأعتمده الميرزا محمد القمي حوالي (١١) مرة [١١٢] في ذكر المناقب الخاصة بأمير المؤمنين(عليه السلام) ومنها منقبة لأمير المؤمنين عندما تصدق بطعامه لثلاثة ايام هو وعياله للفقراء عندما كان صائماً ونزول مائدة من السماء لهم جزاء لما تصدقوا به من طعام للفقراء[١١٣]، ومنها ايضاً ما روي من منقبة في خبر تزويج الامام علي من فاطمة الزهراء (K)[١١٤].

٨-كتاب الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة لشرف الدين الاسترابادي (ت:٩٦٥ه/١٥٥٨م).

يعد كتاب تفسير الآيات الباهرة في فضل العترة الطاهرة للأسترابادي[١١٥] احد كتب التفسير التي اعتمد عليها الميرزا محمد القمي في تفسيره كونه تفسير بالمأثور عما روي عن النبي(صلى الله عليه وآله) والائمة (عليهم السلام) من أحاديث في تفسير الآيات القرآنية [١١٦] ، واطلق عليه الميرزا محمد القمي أسماء مختلفة تارة يذكره باسم شرح الآيات الباهرة[١١٧]، وتارة اخرى يطلق عليه اسم الآيات الباهرة[١١٨]، وأما الطهراني فقد اطلق عليه اسم تأويل الآيات الباهرة[١١٩]، وبلغ عدد الاحالات التي اوردها الميرزا محمد القمي لهذا الكتاب حوالي (٤٣) احالة[١٢٠] تناولت جوانب متنوعة من سيرة امير المؤمنين(عليه السلام) منها تفسيره لسورة القلم مبيناً ان اسم القلم يقصد به امير المؤمنين (عليه السلام)[١٢١]، ومنها ايضاً ما ذكره من تفسير سورة يس حيث بين فيها ان المقصود ب(آل يس) هم النبي ووعلي والائمة (K)[١٢٢].

المصادر الغير امامية.

شكلت المصادر الغير امامية اضافة مهمة اعتمد عليها المؤلف في تفسير بعض الآيات الواردة في تفسيره ولكن بقدر يكاد ان يكون محدود وتكمن تلك الاهمية في المقارنة بالآراء ما بين التفاسير الامامية والعامة لبعض الآيات لكن تلك الموارد تارة يصرح بها المؤلف في المتن وتارة اخرى لم يشر اليها وانما وضعها محقق الكتاب في الهامش، ولم تشكل رافد مهم لدراستنا كون موضوع الدراسة يختص بسيرة امير المؤمنين(عليه السلام) فكان جل الاعتماد على الموارد الامامية وسنبين تلك الموارد بالاتي:

١-جامع البيان عن تأويل آي القرآن للطبري(ت:٣١٠ه/٩٢٣م).

يعد تفسير جامع البيان والمشهور بتفسير الطبري لمؤلفه محمد بن جرير الطبري من اهم التفاسير لدى جمهور العامة لاشتماله تفسير القرآن الكريم على ما اثر عن النبي(F) والصحابة والتابعين، فيتناول الروايات بشكل متسلسل عن الحدث الذي يفسر الآية دون مناقشة او نقد لها، ويعد هذا التفسير اشبه بالموسوعة التي تشتمل علوم اللغة واهم اساليبها في الاعراب ومعرفة الصور البلاغية للآيات من اجل تقريب المعنى المراد من تلك الآيات ، فضلا عن ذلك فانه اعتمد في هذا التفسير على الشعر والرواية التاريخية كشاهد على صحة ما يراه مناسبا في التفسير ، ثم يقوم بمناقشة الآراء الفقهية الواردة في تفسير الآيات ويستنبط اهم الاحكام منها[١٢٣]، وقد اعتمد الميرزا محمد القمي على تفسير الطبري في تفسير بعض الآيات الكريمة منها ما جاء في قوله تعالى ﴿**فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ**﴾[١٢٤]، اذ بين ان ما قاله النبي(F) للناس عن تفسير هذه الآية ان الطاعون قد عذب الله به بعض الامم بالقول: ((**إنّه رجز . عذّب به بعض الأمم الّذين قبلكم**)) [١٢٥]، فضلاً عن اعتماد المفسر على تفسير الطبري في تفسيره لبعض الآيات[١٢٦].

٢-تفسير الكشف والبيان عن تفسير القرآن للثعلبي(ت:٤٢٧ه/١٠٣٥م).

ينسب تفسير الكشف والبيان للثعلبي احمد بن محمد النيسابوري احد اشهر علماء التفسير عند العامة في القرن الخامس الهجري فكان واعظ ثقة واديب ضليع في علوم اللغة العربية مهتم بالإعراب القراءات[١٢٧]، وكان تفسير الثعلبي احد المصادر التي استسقى منها بعض المعلومات في تفسير الآيات القرآنية كقوله تعالى ﴿**وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾[١٢٨]، اذ بين ان المعنيين في هذه الآية هم اهل البيت (K) وذلك من خلال سؤال وجه للإمام زين العابدين (عليه السلام) عن اصحاب الخمس فأشار الامام انه لهم ولمساكينهم وايتامهم[١٢٩]، فضلاً عن ذلك فقد اعتمد المؤلف على تفسير الثعلبي في مواضع عدة[١٣٠].

٣- تفسير الكشاف للزمخشري(ت:٥٣٨ه/١١٤٣م).

اعتمد المؤلف على تفسير الكشاف للزمخشري في تفسيره لبعض الآيات القرآنية كقوله تعالى﴿ **قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الْآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ**﴾[١٣١] اذ وصف اشتياق المؤمن للقاء الله تعالى والانبياء واستشهد بقول عمار بن ياسر في صفين ((**الآن ألاقي محمّدا وحزبه**)) [١٣٢] فضلاً عن احالات اخرى حوالي (١٢) احالة [١٣٣].

٤-تفسير انوار التنزيل واسرار التأويل للبيضاوي(ت: ٦٩١ه/١٢٩٢م).

يعد تفسير انوار التنزيل احد التفاسير العامة الذي اتبع مؤلفه البيضاوي على التفسير والتأويل كمنهج لتفسير الآيات القرآنية وهو بمثابة اختصار لتفسير الكشاف للزمخشري[١٣٤] وقد اعتمد المؤلف على تفسير البيضاوي في تفسير بعض الآيات كقوله تعالى﴿ **أَفَعَيِينَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ**﴾[١٣٥] اذ بين انه لا أحد ينكر قدرة الله تعالى على الخلق الاول بالقول: ((هم لا ينكرون قدرتنا على الخلق الأوّل ، بل هم في خلط وشبهة في خلق مستأنف لما في من مخالفة العادة .وتنكير الخلق الجديد لتعظيم شأنه ، والإشعار بأنه على وجه غير متعارف ولا معتاد)) [١٣٦]، فضلاً عن احالات اخرى اعتمدها المؤلف من تفسير البيضاوي احالات[١٣٧].

الخاتمة .

بعد ان تم الانتهاء من كتابة البحث بحمده تعالى توصل الباحث الى بعض النتائج هي:

-تنوع الموارد التي اعتمدها المؤلف في تفسيره سواء كانت امامية او غير امامية وهذا ساهم في زيادة القيمة العلمية للكتاب من خلال هذا التنوع في استخدام المصادر المختلفة

-اختلف المترجمين لشخصية المؤلف في تحديد سنة وفاته وهذا يبين مدى جهل بعض المؤلفين في تسليط الضوء على هذه الشخصية التي تمتلك ارث علمي كبير .

-نشأ المؤلف وترعرع على يد شيوخه العلماء الافاضل مما ساهم ذلك في زيادة المعرفة العلمية عنده فاصبح من ابرز علماء بلاد فارس في عصر الدولة الصفوية
-اعتمد المؤلف على موارد مصرح بها يذكر اسم الكتاب ومؤلفه وموارد غير مصرح بها يذكر فقط سلسلة سند الخبر او الرواية او الحديث الذي يعتمده في تفسير الآيات الكريمة وهنا يعطي المؤلف دلالة واضحة على اعتماده على ايراد موارده من مختلف الطرق سواء كانت من مصادر صريحة فيذكر اسماءها او من مصادر اخرى معتمدا فيها على سلسلة السند للرواية.

هوامش البحث

(١)الميرزا محمد القمي (ت:١١٢٥ه/ ١٧١٣م) تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تحقيق: حسين دركاهي، ط١(قم: مؤسسة النشر والطبع في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، ١٤٠٧ه)، ج١، ص٢.

(٢) ، مستدركات اعيان الشيعة، ج١، ص١٧٣.

(٣) قم: احدى مدن بلاد فارس تقع بالقرب من اصفهان وواقعة بين مدينة قاشان التي تبعد عنها حوالي مسافة مسير ثلاث ايام وبين مدينة ساوة التي تبعد عنها حوالي مسافة مسير يومان فتحها المسلمين في خلافة عمر بن الخطاب ومصرت ابان حكم الحجاج الثقفي للعراق وتمتاز بخصوبة ارضها وكثرة الزراعة فيها فضلاً عن ازدهار التجارة والصناعة التي ساهمت برفع المستوى المعيشي لأهلها ، وكان اغلب سكانها من الشيعة الامامية. أنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٩٧.

(٤) الامين، مستدركات اعيان الشيعة، ج١، ١٧٣.

(٥) الميرزا: مختصر لكلمة ميرزاده ولها عدة معان منها تعني الامير وقيل ابن الامير وقيل تطلق على السيد من سادات ال البيت وتطلق ايضاً على الكاتب والمثقف ، فضلاً عن ذلك انها تطلق على من يعود نسبه الى العلويين من جهة الام . انظر: الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، تحقيق: مجتبى العراقي، ط١(قم: مؤسسة النشر الاسلامي، ١٤٠٧ه) ج١، ص٣١؛ شتا ، ابراهيم، المعجم الفارسي الكبير ، ط١(القاهرة ، مكتبة مدبولي ، د.ت) مج٣، ص٢٨٤٤.

(٦) الميرزا محمد القمي ، ج١، ص٢.

(٧) سناباد: وقيل انها سناباذ احدى قرى مدينة طوس في بلاد فارس وتبعد عنها حوالي قرابة الميل وفيها قبر الامام علي بن موسى الرضا(عليه السلام) وقبر الخليفة العباسي هارون الرشيد وبرز فيها عدد من الرجال منهم محمد بن اسماعيل بن الفضل ابو البركات الحسيني العلوي. أنظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٢٥٩.

(٨) الطهراني، طبقات اعلام الشيعة، ط١(بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠٩م)،ج٨، ص٦٧٣.

(٩) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج١، ص١٨.

(١٠) الحسيني، تلامذة المجلسي، ص٧٢.

(١١) الامين، اعيان الشيعة، ج٩، ص٤٠٧؛

(١٢) الطهراني، الذريعة ، ج٢١، ص١٧٤.

(١٣) المصدر نفسه، ج١٣، ص٣٥٦.

(١٤) الامين، مستدركات اعيان الشيعة، ج١، ص١٧٣.

(١٥) الحسيني ، تراجم الرجال، ط١(قم: مكتبة اية الله المرعشي، ١٤١٤ه).، ج٢، ص٦٩١.

(١٦) راوند: بلدة صغيرة تقع بين كاشان و اصفهان، وكانت تسمى راهاوند وتعني الخير المضاعف وينتسب اليها عدد من العلماء امثال زيد بن علي الراوندي. انظر: ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج٣، ص٢٠.

(١٧) الاصبهاني، تعليقة امل الامل، ص١٥٥.

(١٨) الفهرست: او ما يعرف بفهرست منتجب الدين وهو كتاب الفه الشيخ منتجب الدين علي بن عبيد الله بن الحسين بن بابويه القمي وهو كتاب رجالي يضم اسماء مشايخ ومصنفي الشيعة الامامية الذي عاصروا الشيخ الطوسي والمتأخرين عنه، كتبه بطلب من نقيب الطالبيين في العراق عز الدين يحيى ، ورتبه حسب حروف المعجم. انظر: الطهراني، الذريعة، ج١٦، ص٣٩٥.

(١٩) الطهراني، الذريعة، ج٦، ص١٦٨.

(٢٠) الامين، اعيان الشيعة، ج٩، ص٢٨٣.

(٢١) الميرزا محمد القمي، مقدمة كنز الدقائق، ج١، ص١٨-٢٠.

(٢٢) القمي، الكنى والالقاب، ج٣، ص١٤٧-١٤٩.

(٢٣) الزركلي، خير الدين، الاعلام، ط٥(بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٠م)، ج٦، ص٤٨.

(٢٤) القمي، الكنى والالقاب، ج٣، ص١٤٧-١٤٩.

(٢٥) الخوئي: معجم رجال الحديث، ج١٥، ص٢٢١.

(٢٦) الحسيني، تلامذة المجلسي، ص٧١.

(٢٧) الجلالي، فهرس التراث، ج١، ص٨٨٨.

(٢٨) الاردبيلي، جامع الرواة، ج١، ٢٣٥؛ الجلالي، فهرس التراث، ج١، ص٨٨٧.

(٢٩)محمد باقر الموسوي ،روضات الجنات ط١(طهران: المطبعة الحيدرية ، ١٣٩٠ه) ، ج٧، ص١٠٥.

(٣٠) تراجم الرجال، ج١، ص٢٧٦.

(٣١)تلامذة المجلسي، ص٧٢.

(٣٢) الحسيني، تلامذة المجلسي، ص٧١

(٣٣) البغدادي، هدية العارفين، ج٢، ص٣٠٥؛ كحالة ، عمر، معجم المؤلفين، ط١(بيروت: دار احياء التراث العربي، د.ت).ص٢١٧.

(٣٤) الطهراني، الذريعة، ج٣، ص٤٣٠.

(٣٥) سعيد، مختصر تاريخ ملوك الدولة الصفوية، ص١١٧.

(٣٦) الميرزا محمد القمي ، مقدمة كنز الدقائق، ج١، ص١٦.

(٣٧) المصدر نفسه، ج١، ص١٠

(٣٨) سعيد، مختصر تاريخ ملوك الدولة الصفوية، ص١١٧.

(٣٩)الموارد المصرح فيها: يذكر فيها المؤلف المصدر الذي اخذ منه الرواية مع ذكر اسم صاحبه.

(٤٠)الموارد الغير مصرح فيها: يكتفي فيها المؤلف في ذكر سلسلة سند الرواية او ذكر اسم اول راوي لها.

(٤١) انظر ملحق رقم واحد.

(٤٢)العياشي: محمد بن مسعود بن محمد بن عياش السلمي السمرقندي احد رواة الحديث، كان على مذهب العامة ثم اعتنق المذهب الشيعي الامامي حتى صار من العلماء من الشيعة الامامية وروى عن كثير من الرواة الكوفيين والقميين والبغداديين، وتتلمذ على يده عدد من العلماء امثال ابو عمر الكشي صاحب كتاب الرجال ، تنقل الى عدد من البلدان الاسلامية كمصر ومراكش والحجاز لتلقي العلم وتدريسه، له مؤلفات عدة منها تفسير العياشي وكتاب الرحلة العياشية

وبعد ان تنقل بين تلك البلدان عاد موطنه سمرقند الذي توفى فيه سنة ٣٢٠ه/ ٩٣٢م . أنظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٥٠؛ القمي، الكنى والالقاب، ج٢، ص٤٩٠.

(٤٣) العياشي، تفسير العياشي ، تحقيق: هاشم الرسولي المحلاتي، ط١ (طهران: المكتبة العلمية الإسلامية ،د .ت).، ج١، ص٤.

(٤٤) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج١، ص٣٥١، ج٢، ص٤١٩، ص٤٥٠، ج٣،ص ٣٠٩، ص٣٨٥، ص٥٩٨، ج٤، ص١٠٩، ج٥، ص٩٣، ص٣٨١، ص٥١٥، ج٦، ص٧٢، ص١٤٠، ج٧، ص٣٦٢، ص٤٧٠، ج٨، ص٢٧٦، ج١١، ص٤٥٣.

(٤٥)المصدر نفسه ، ج٧، ص٣٦٢.

(٤٦) المصدر نفسه، ج٣، ص٣٠٩. للتفصيل اكثر انظر الفصل الرابع من الاطروحة.

(٤٧) الكليني: ثقة الاسلام ابو اسحاق محمد بن يعقوب بن اسحاق المكنى ابو جعفر احد العلماء الامامية الاثني عشرية الاربعة التي اصبحت مؤلفاتهم ركيزة من ركائز الفقه الامامي ، ينتسب الى بلدة كلين في الري من ابرز علماء الشيعة الامامية في القرن الثالث الهجري عاش في ايام خلافة المقتدر العباسي ويعد من اوثق الناس في رواية الحديث في عصره واشتهر بتأليفه كتاب الكافي الذي يعد من اهم كتب الحديث عند الشيعة الامامية ،فضلاً عن مؤلفات اخرى مثل كتاب الرد على القرامطة، توفى سنة٣٢٩ه/٩٤١م، ودفن في بغداد الرصافة من جهة باب الكوفة. أنظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص٣٧٧؛ القمي، الكنى والالقاب، ج٣، ص١٢٠.

(٤٨) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج٧، ص٥٢٥.

(٤٩) المصدر نفسه، ج١، ص٢١٥.

(٥٠)المصدر نفسه، ج٦، ص٤٤١.

(٥١) المصدر نفسه، ج٧، ص١٨٤.

(٥٢) المصدر نفسه، ج٣، ص٣٦،ص٩٤، ص١٥٤، ص٢٦٢،ص٣١٩،ص٥٧١، ج٤، ص١١٣، ص١٤٥، ص١٦٠، ص٢٢٦، ص٣٧٩، ج٥، ص٦٣، ص٩٠،ص٣٣٦،ص٣٨٢، ج٦، ص٣٠، ص٥٦، ص١٣٥، ص٤٤١، ج٧، ص٤٠، ص٥١، ص١٠١، ص١٧٧، ص١٨٣، ص٢٥٠، ص٥٢٥، ج٨،ص٥٦، ص٢٦٠، ص٣٦١، ص٣٦٨، ج٩، ص١٠٣، ص٢١٠، ج١٠، ص٣٢٥، ص٤٩٦، ج١١، ص٧٥، ص٢١٤، ص٢٨٥، ص٤٩٦، ج١٢، ص٦٥، ص٢٤٣، ج١٣، ص١٣٠، ص٢٢١، ص٢٣٥، ص٤٢٣، ص٤٨١، ص٤٨٦، ج١٤، ص٢٩، ص٢٠٩، ص٣٣٦، ص٣٦٥.

(٥٣) المصدر نفسه، ج١٤، ص٣٣٧.

(٥٤) المصدر نفسه، ج٨، ص٥٦.

(٥٥) المصدر نفسه، ج٤، ص٣٧٩.

(٥٦)المصدر نفسه ج١٣، ص٤٨٧.

(٥٧) المصدر نفسه، ج٧، ص٥٢٦.

(٥٨) علي بن ابراهيم بن هاشم القمي لقب بهذا القب نسبة الى مدينة قم التي عاش فيها احد اشهر رواة الحديث عند الشيعة الامامية الثقات روى الحديث عن والده ابراهيم بن هاشم الذي تتلمذ على يده وقيل بلغ عدد الاحاديث المروية عنه حوالي اكثر من سبعة الاف حديث جلها رواها عن والده الذي قيل انه كان معاصراً للإمام الرضا(عليه السلام) ، وله كتب عديدة في الحديث والتفسير والفقه اشهرها كتاب تفسير القمي وكتاب قرب الاسناد وكتاب الناسخ والمنسوخ ، وتتلمذ على يده عدد من الفقهاء والرواة ابرزهم الشيخ الكليني الذي روى عنه الكثير من الاحاديث في كتاب الكافي وتوفى

ت٣٢٩ه/٩٤١م.انظر: النجاشي، رجال النجاشي، ص٢٦٠؛ الخوئي، معجم رجال الحديث، ج١٢، ص٢١٢؛ القمي، الكنى والالقاب، ج٣، ص٨٤.

(٥٩) الطهراني، الذريعة،ج٤، ص٣٠٢.

(٦٠) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق،ج١، ص٣٠١، ص٣٢٩، ج٣، ص٥١٤، ج٥، ص١٠٦، ص١٠٩، ص٢٣٠، ص٣٩٧، ص٤٠٨، ج٦، ص٣٣، ص٤٣، ص٥٦، ص١٢١،ج٧، ص٢٢٨، ص٢٤٢، ج٨، ص٢٣٠، ص٣٥١، ج٩، ص١٩٧، ص٢٠١،ص٢٥٩، ص٣٤٩،ص٤٤٦، ص٥١١، ص٥١٤،ج١٠،ص٣٠،ص١٢١،ص١٩٨، ص٣١٣،ص٣٢٠، ص٣٢٣،ص٣٥٨، ص٤٣٩، ص٥١٦، ص٥٤٣، ج١١، ص٥٨، ص١١٤، ص٢٩٦،ص٣٠٢، ج١٢، ص١٠١، ص١٥٧، ص٢١٥، ص٢٢٣، ص٢٨٠، ص٤٠٩،ص٤٩٠، ص٥٢٠.

(٦١) المصدر نفسه، ج١٤، ص٥٥٧..

(٦٢)سورة الناس/ ١.

(٦٣) كتب امير المؤمنين الى شيعته من اهل البصرة بخصوص حرب الجمل قائلاً: ((وأي خطيئة أعظم مما أتيا ، أخرجا زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله من بيتها وكشفا عنها حجابا ستره الله عليها وصانا حلائلهما في بيوتهما ، ما أنصفا لا لله ولا لرسوله من أنفسهما ، ثلاث خصال مرجعها على الناس في كتاب الله البغي والمكر والنكث ، قال الله : يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم وقال : ومن نكث فإنما ينكث على نفسه وقال : ولا يحيق المكر السئ إلا بأهله وقد بغيا علينا ونكثا بيعتي ومكرا بي)). انظر: القمي، تفسير القمي، ج٢، ص٢١٠؛ الميرزا محمد القمي ، كنز الدقائق، ج١٢، ص٢٨٠

(٦٤)الميرزا محمد القمي ، كنز الدقائق ، ج١٢، ص٢٨٠.

(٦٥)المصدر نفسه ، ج١٤، ص٣٩.

(٦٦) سورة القيامة/ ٣١.

(٦٧)الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ، ج٧، ص٢٢٩.

(٦٨) الطهراني، الذريعة، ج٢، ص٣٠٥.

(٦٩)الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج٣، ص٢٨٢، ج٨، ص٣٣٧، ج٩، ص٢٠٢،ص٥١٧،ص٦٠٢، ج١٠، ص٢٦٢، ص٢٧٥، ج١٢، ص٣٠٣، ص٤٦٩، ج١٣، ص١٧٥، ج١٤، ص٢٢١، ص٤٦٢.

(٧٠) النهروان: احدى الكور الواقعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي وتبعد عن بغداد حوالي اثنا عشر ميل وبينها وبين بعقوبة حوالي اربعة وعشرون ميل وتضم عدد من المدن الصغيرة ابرزها اسكاف والصافية وغيرها من المدن الاخرى ، تمتاز بوجود ثلاثة انهار فيها حفرت في عهد الدولة الفارسية وهي النهر الاعلى والاوسط والاسفل وبهذا اكتسبت هذا الاسم وارضها خصبة تمتاز بكثرة الزراعة ، حدثت فيها ابرز الاحداث في خلافة امير المؤمنين في حرب الخوارج الذين استقروا فيها سنة ٣٨ه/٦٥٨م . أنظر: الادريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٦٦٨؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان، ج٥، ص٣٢٤.

(٧١)الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق ، ج١٠، ص٢٧٦.

(٧٢)سورة لقمان /٣٤.

(٧٣) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق ، ج١٠، ص٢٧٦.

(٧٤)المصدر نفسه، ، ج١٤، ص٢٢١.

(٧٥)سورة البروج/٢١-٢٢.

(٧٦) فقد اورد المؤلف نص هذه المساجلة عن كتاب الامالي بقوله :((يا أمير المؤمنين ، إنّك بالمكان الَّذي أنزلك اللَّه به وأبوك يعذّب بالنّار ، وابنه قسيم النّار ؟)) فأجابه امير المؤمنين بعد ان اقسم بنبوة محمد(ﷺ) ان اباه لو شفع لكل الناس يوم القيامة لشفعه الله واردفه بكلام بين فيه استغرابه من ان يكون اباه في النار وهو قسيم الجنة والنار وبين له ان نور اباه يطفئ انوار الخلق اجمعين يوم القيامة الا نور اصحاب الكساء والائمة من ذريتهم، ونقلت بعض المصادر سواء كانت في التفسير او في السيرة النبوية مثل تفسير الطبري والسيوطي و وابن اسحاق وابن كثير ان سبب نزول قولته تعالى ﴿ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴾ في خبر رواه سعيد بن المسيب عن والده قائلا((: لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أبو جهل وعبد الله بن أبى أمية فقال النبي(F): لأي عم قل لا إله إلا الله أحاج لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبى أمية : يا ابا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ وجعل النبي وسلم يعرضها عليه وأبو جهل وعبد الله يعاونانه بتلك المقالة فقال أبو طالب آخر ما كلمهم هو : على ملة عبد المطلب ، وأبى ان يقول : لا إله إلا الله . فقال النبي F((لأستغفرن لك ما لم أنه عنك)) فنزلت هذه الآية وهنا اراد ابن المسيب ان يعطي اشارة واضحة بأن ابا طالب قد مات على عبادة الاوثان ولم يدخل الاسلام، وهذا ما ينافي الحقيقة كون بعض المصادر كالطبرسي اشارت الى ان هذه الآية نزلت عندما طلب المسلمين من النبي ان يستغفر لأباءهم الذين ماتوا في الجاهلية، كما اشار النسائي ان ابو طالب فقد مات مؤمنا بالله تعالى يدين بالإسلام بدلالة ان عند وفاته امر النبي امير المؤمنين ان يغسله ويكفنه وجاء ذلك في قول : لأمير المؤمنين(عليه السلام) قال: ((اخبرت رسول الله (F) بموت أبي طالب فبكى ، ثم قال : اذهب فاغسله وكفنه وواره غفر الله له ورحمه ،وحزن النبي(F) لوفاة ابو طالب وخديجة رضوان الله عليهما حزن شديد حتى سمي ذلك العام بعام الحزن فإذا كان ابو طالب قد مات كافرا لما حزن لوفاته النبي، وبذلك المراد من هذا التفسير لابن المسيب هو النيل من شخصية امير المؤمنين (عليه السلام) وهذا ضمن حملة التشويه الاموية التي استأجرت واشترت ذمم اغلب الشخصيات المعروفة وخاصة ان ابن المسيب يتبين ان ميوله اموية وهذا ما استشف من خلال ما ذكر ه ابن سعد في ترجمته انه كان يبدي المشورة في القضاء في خلافة عمر بن عبد العزيز الاموي فضلاً ، وهنا فان هم الرواة النواصب ايجاد مثلبة عن امير المؤمنين لكن وعندما لم يجدوا اي مثلبة فيحاولون تشويه صورة والده ابا طالب بغضاً به. انظر: محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي(ت:١٥١ه/ ٧٦٨م)، سيرة ابن اسحاق، تحقيق: محمد حميد الله، ط١(د. م: معهد الدراسات والابحاث للتعريف، د. ت)،ج٤، ص٢٢٢؛ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع(ت٢٣٠ه/٨٤٥م) الطبقات الكبرى، ، ط١(بيروت: دار صادر، د. ت) ، ج١، ص١٢٥، ج٢، ص٣٧٩-٣٨٤؛ احمد بن شعيب(ت: ٣٠٣ه/٩١٥م)خصائص امير المؤمنين، تحقيق وتصحيح الاسانيد ووضع الفهارس : السيد محمد هادي الاميني، ط١(طهران: مطبعة نينوى الحديثة، د.ت) ج١، ص٣٨؛ الطبري، جامع البيان عن تأويل أي القرآن، تقديم :خليل الميس وضبط وتوثيق جميل صدقي العطار، ط١، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ه) ،ج١١، ص٥٧؛ الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن (٥٤٨هـ/١١٥٣م) ،مجمع البيان في تفسير القران ،تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين ، ط١ (بيروت: مؤسسة الأعلمي ، ١٤١٥ه) ج٥، ص١٣٢؛ السيرة النبوية، ،تحقيق: مصطفى عبد الواحد، ط١، (بيروت: دار المعرفة للطباعة ١٣٩٦ه)، ج٢، ص١٢٦؛ عبد الرحمن بن كمال الدين(ت٩١١ه/١٥٠٥م)الدر المنثور في التفسير بالمأثور، ، ط١(بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، د.ت) ج٣، ص٢٨٢؛ الميرزا محمد القمي ، كنز الدقائق، ج٩، ص٥١٧.

(٧٧)الميرزا محمد القمي ، كنز الدقائق ، ج٩، ص٥١٧.

(٧٨) الطهراني، الذريعة، ج٧، ص١٦٢.

(٧٩) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج١، ص١٦٥،ص٤١٨، ج٢، ص١٢٥، ص١٩٥، ص٢٥٦، ج٣، ص٥١، ص٤١٢، ص٤٩٢،ج٤، ص٩٠، ص٢١٧، ص٣٦٩، ج٥، ص٦٢، ص٧٠، ص٣٠٩، ص٤٤٩، ص٤٧٤، ص٥٦٩،ج٧، ص٢٣٤، ص٣٠٠، ص٣٣٧، ص٣٨٣، ص٤٥٢، ج٨، ص٢١٢، ج٩، ص١٤٩، ص١٧٧، ص٣٥٣، ج١٠، ص٢٩٨، ج١١، ص٧٠، ص١٣٤، ص١٧٢، ص٢١٣، ص٢٧٨، ص٣٠٩، ص٣٢٤، ص٣٣٤، ص٤٥٧، ص٥٢٨، ج١٢، ص٣٩، ص٦٠، ص٢٤١، ص٢٤٧، ص٣١٠، ص٣٣١، ص٣٤٣، ص٣٤٥، ص٥٤١، ج١٣، ص٥٠، ص٨٨، ص١٤٠، ص٣٣٩، ص٤٠٧، ص٤٩٣، ج١٤، ص١٣، ص٥٧، ص١٨٨، ص٢٣٣، ص٤٥٥.

(٨٠) المصدر نفسه، ج١١، ص٥٢٨.

(٨١)المصدر نفسه ، ج١٢، ص٢٤١.

(٨٢) المصدر نفسه، ج٧، ص٣٠٠-٣٠٢.

(٨٣) حسين، اعجاز، كشف الحجب والاستار، ط٢(قم: مكتبة اية الله المرعشي، ١٤٠٩ه)، ص٣٨٤.

(٨٤) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج١، ص٣١٤، ص٤٠٧، ج٣، ص٥٦١، ج٦، ص١٦٢، ص٣٣٧، ج٧، ص٣٢٨، ص٤٢٨، ج٩، ص٤٦٦، ج١٠، ص٣٢١، ص٣٧٦، ج١٤، ص٢٧٤.

(٨٥) المصدر نفسه ، ج١٠، ص٣٧٧.

(٨٦) المصدر نفسه، ج٧، ص٤٢٩.

(٨٧) الصدوق، عيون أخبار الرضا، ، ج١، ص١٦.

(٨٨) كنز الدقائق، ج١، ص٣٦٠.

(٨٩) المصدر نفسه، ج١، ص٣١٨.

(٩٠) المصدر نفسه، ج١، ص٣١٥، ص٣١٨، ص٣٢٢، ص٣٦٠، ج٢، ص٤٠٧، ج٣، ص٣٤٥، ص٤٦٤، ج٤، ص١٠٤، ج٥، ص٤٣٨، ج٦، ص٢٨٩، ج٧، ص٣٤، ص٢٠٢، ج٨، ص١٠٩، ص١٤٤، ص٤٢٦، ص٤٤١، ج، ص٤٢١، ص٣٩٧، ج١٠، ص٧٦، ص١٩٤، ج١١،ص٥٧، ج١٣، ص١٩١، ج١٤، ص٣٢٩.

(٩١) المصدر نفسه ، ج٢، ص٤٠٨.

(٩٢) المصدر نفسه، ج٣، ص٤٦٤.

(٩٣) المصدر نفسه، ج٨،ص٤٤١

(٩٤) الطهراني، الذريعة، ج٦،ص٢٢٣.

(٩٥) الميرزا محمد القمي ، كنز الدقائق، ج٢، ص٥٥، ص٢٢٢، ص٣٥٥، ص ٣٩٧، ج٣، ص٣٦٣، ص٥٦٨، ج٥، ٢٦٥، ص٤٩٦، ج٩، ص١٨٥، ج١١، ص٤٥٦.

(٩٦) بابل: مدينة بين الحلة والكوفة، تحدها من الشرق مدينة كوثاربا ،قيل نزلها النبي نوح بعد الطوفان وقيل بناها بيوراسب الجبار وخربت على يد الاسكندر المقدوني تقع على ضفاف نهر الفرات وتكثر فيها الزروع والنخيل سكنها الكنعانيين الكلدانيون والبابليين. أنظر: الادريسي، نزهة المشتاق، ج٢، ص٦٧٠؛ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٠٩.

(٩٧) الميرزا محمد القمي ، كنز الدقائق ، ج٥، ص٤٩٦.

(٩٨) المصدر نفسه ، ج٢، ص٣٩٧.

(٩٩) الطبرسي: الشيخ ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب ولد في طبرستان ولقب بهذا الاسم نسبة لها يعد احد علماء وفقهاء ومحدثي الشيعة الامامية في القرن السادس الهجري وله عدة مؤلفات عن اهل البيت ابرزها الاحتجاج ومفاخر

الطالبية وفضائل الزهراء روى عن استاذه العابد ابي حرب الحسيني المرعشي وتتلمذ على يده بعض الفقهاء ومنهم العلامة ابن شهر اشوب، ولم تذكر المصادر التي ترجمت له تاريخ وفاته مكتفي بالقول انه من اعلام القرن السادس الهجري، انظر: الحافظ محمد بن علي المازندراني (ت: ٥٨٨ه/١١٩٢م)، معالم العلماء ، ط١(د.م: د.ن، د.ت)، ص١٢؛ الحر العاملي، امل الامل، ج٢، ص١٧؛ ؛ القمي، الكنى والالقاب، ج٢، ص٤٤٤.

(١٠٠) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج١، ص٣٥٤، ص٤٤٨، ج٢، ص٢٦٠، ج٣، ص٤٥٠، ص٥١٢، ج٤، ص٢٠١، ص٢٣٠، ج٥، ص٨٨، ص٢١٢، ص٣١٨، ص٤٦٣، ج٧، ص٣٦٨، ص٤١٧،ج٨، ص٢٤٦، ص٣٣١، ص٤٢٥، ص٤٤٨، ص٤٨٤، ج٩، ص٤٦٧، ج١٠، ص٣٢٩، ص٤٦٨، ص٤٧٢، ج١١، ص٦٢، ص١٠١، ص١٦٩، ج١٢، ص٢٧٠، ص٢٨٤، ص٣٠٩، ص٥٣٨، ج١٣، ص٣٤٩، ج١٤، ص٣٣٣.

(١٠١) الطبرسي، احمد بن علي بن ابي طالب (ت ٦٢٠ هـ/١٢٢٣م)، الاحتجاج، تحقيق وتعليق : السيد محمد باقر الخرسان، ط١ (النجف الاشرف: دار النعمان للطباعة والنشر، ١٩٦٦م)، ج١، ص٨.

(١٠٢) كنز الدقائق، ج٥، ص٢١٢.

(١٠٣) الزنادقة: ومفردها زنديق تسمية تطلق على الشخص الملحد الذي ينكر وجود الخالق عز وجل ولا يتدين بدين او شريعة دينية وقيل ان الزنديق تسمية تطلق على الذي يظهر الاسلام ويبطن الكفر فهو بمثابة المنافق وقيل الزنديق هو الذي يعتقد بأباحة جميع ما هو محرم، وقيل تسمية فارسية تطلق على من تبع الديانة الزرادشتية ، وقيل يقصد بها هم الغلاة . انظر: العيني ، محمود بن احمد (٨٥٥ هـ/١٤٥١ه)، عمدة القاري في شرح البخاري ، ط١ (بيروت: دار احياء التراث العربي، د. ت).ج٢٤، ص٧٩.

(١٠٤)الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ، ج٨، ص٤٨٤.

(١٠٥) الطبرسي: امين الدين ابو علي الفضل بن الحسن بن الفضل ويلقب بالطبرسي نسبة الى طبرستان فقيه وراوي ومفسر يعد من ابرز علماء الشيعة الامامية في القرن السادس الهجري وتنقل في حياته العلمية بين مشهد وسبزوار ، وله كتب عدة اشهرها تفسير مجمع البيان ، وكتاب اعلام الورى بأعلام الهدى، وروى عن كثير من الرواة الشيعة وابرزهم الحافظ ابن شهر اشوب وتوفي في مدينة سبزوار سنة ٥٤٨ه/١١٨٨م، وتم نقل جثمانه الى المشهد الرضوي ودفن في مقبرة قتلكاه . انظر: ابن شهر اشوب، معالم العلماء، د:تحقيق، ط١(د.م: د.ن، د.ت) ص١٤؛ التفرشي، ، نقد الرجال، ج٤، ص١٩.

(١٠٦) الطبرسي، مجمع البيان ، ج١، ص٧.

(١٠٧) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج١، ص١٠١، ص٢٢٠، ص٣٦٢،ج٣، ص٢٤٠، ج٤، ص٣٢، ص١٤١، ج٥، ص٣٣٢، ج٦، ص٦٩، ج٨، ص٦٣، ص٢٧٧، ص٣٠٥، ص٣٧٧، ج١٠، ص٤٠٥،ج١١، ص٤١٨، ج١٤، ص٢٩٨، ص٤٨٠.

(١٠٨) المصدر نفسه، ج٨، ص٦٤.

(١٠٩) المصدر نفسه، ج١١، ص٤١٨.

(١١٠) ابن شهر اشوب: هو الحافظ ابو جعفر محمد بن علي المازندراني احد فقهاء ومحدثي الشيعة الامامية في القرن السادس الهجري، روى اخبار اهل البيت، وله مؤلفات عدة في مختلف الموضوعات في الفقه والتفسير وأخبار ائمة اهل البيت واشهر مؤلفاته كتاب مناقب ال ابي طالب فضلا عن مصنفاته عن المؤتلف والمختلف من الاخبار والاحاديث التي روتها العامة والخاصة في السيرة النبوية ، وتوفي في سنة ٥٨٨ه/١١٩٢م . أنظر: بن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) لسان الميزان ، ط٢(بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٣٩١ه) ابن شهر اشوب، معالم العلماء، ص١ المقدمة.

(١١١) التستري، محمد تقي، قاموس الرجال، ط١(قم: مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٩ه)، ج٩، ص٤٤٩.

(١١٢) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج٧، ص٥٢٤، ج٨، ص٢٠٢، ص٤٤٢، ج٩، ص٤٤٨، ص٤٨٥، ص٤٨٨، ج١٠، ص٣٧٦، ص٤٠٠، ج١١، ص٣٢٢، ج١٤، ص٥٢، ص١٧٢

(١١٣)الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ، ج٤، ص٥٢-٥٦.

(١١٤) المصدر نفسه، ج٩،ص٤٨٥.

(١١٥) شرف الدين الاسترابادي: هو شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي احد علماء الشيعة الامامية الثقات في القرن العاشر الهجري وكان محدثاً صالحاً ، وسكن الكوفة وتوفي في الغري وله عد مؤلفات ابرزها كتاب تأويل الايات الباهرة: أنظر: الحر العاملي، امل الامل، ج٢، ص١٣١.

(١١٦) الطهراني، الذريعة، ج١٨، ص١٤٩.

(١١٧) كنز الدقائق، ج١٢، ص٣٩٤.

(١١٨) المصدر نفسه ، ج٨، ٣٥٥.

(١١٩)الطهراني، الذريعة، ج١٨، ص١٤٩.

(١٢٠) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق،ج١، ص٥٦، ص٧٢، ص١٦٠، ص١٧٩، ص٢٤٧، ص٣٩٧، ص٤٣٨، ج٢،ص١٣٩، ص٤٧٤، ج٣، ص٧٢، ص١٨٦، ج٤، ص٣١٣، ج٨، ص١٤٩، ص٢٧٠، ص٣٨٠، ص٤٦٧، ص٤٧٤، ص٤٧٧، ج٩، ص٥٦، ص١٣٢، ص١٤٠، ص١٩٧، ص٣٧٨، ص٣٨٦، ج١٠، ص٦٩، ص٨٨، ص٤٤١، ص٥٥٦، ص٥٧٨، ج١١، ص١٧٦، ص٢٢٨، ص٢٤٧، ص٢٤٨، ص٤٢٧، ج١٢، ص٤٥، ص٦٩، ص١٠٣، ص٢٢٨، ص٢٤٧، ص٣٢٣، ص٣٦٣، ص٣٩٤، ص٤٩٠.

(١٢١) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج١٣، ص٣٧٣.

(١٢٢) المصدر نفسه ، ج١١، ص١٧٦.

(١٢٣) الطبري، جامع البيان، ج١، ص٣ المقدمة.

(١٢٤) سورة البقرة/٥٩.

(١٢٥) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج٢، ص٢١.

(١٢٦) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج٢، ص٢٢٧؛ ج١٣، ص٤٠٦، ص٤٠٨.

(١٢٧)الثعلبي، احمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٢٧ هـ/١٠٣٥م)، الكشف والبيان عن تفسير القرآن المعروف بتفسير الثعلبي ،تحقيق: الإمام محمد بن عاشور،ط١(بيروت: دار إحياء التراث العربي ،١٤٢٣ه)، ج١، ص٥.

(١٢٨) سورة الانفال/٤١.

(١٢٩) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج٥، ص٣٤٦. انظر: الثعلبي، تفسير الثعلبي، ج٤، ص٣٦١.

(١٣٠) المصدر نفسه، ج١، ص١٠٢، ج٢، ص٣٠٥، ج٣، ص١٩٦، ص٣٩٣، ص٣٥٥، ج٤، ص١٤٠، ص١٦٧، ص٣٨٣، ج٥، ص٤٤٠، ج٦، ص١١٩، ج٨، ص٢٨٣، ج٩، ص٢٠٥، ص٥١٣، ص٥٤١، ج١٠، ص٣٨٢، ص٥٢٢، ج١٣، ص١٤٣، ج١٤، ص٢٩٩، ص٣١٨، ص٤٦٦،

(١٣١) سورة البقرة/٩٤.

(١٣٢) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج٢، ص٨٨. انظر: الزمخشري، الكشاف، ج١، ص٢٩٧.

(١٣٣)الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق ، ج١، ص٢١٢، ص٢١٧، ص٢٢٤، ص٣٠١، ج٢، ص٢٩، ص٣٨، ص٧٧، ص٨٥، ص١٨١، ج٣، ص٧٠، ص٤٧٥، ج٤، ٣٣٦،

(١٣٤) البيضاوي، تفسير البيضاوي، ج١، ص١٢. المقدمة.

(١٣٥) سورة ق/١٥.

(١٣٦) الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق، ج١٢، ص٣٧٤. انظر: البيضاوي، تفسير البيضاوي، ج٥، ص٢٢٦.

(١٣٧)الميرزا محمد القمي، كنز الدقائق ، ج١، ص٢٠٧، ص٢١٠، ص٢١٤، ص٣٠٨، ج٢، ٢٨،ص٤٥، ج٤، ص١٢٦، ج٦، ص٢٤٤، ج٨، ص١٢٢، ج١٢، ص٣٧٠، ج١٤، ص٣٧٢. وغيرها.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

❁ابن اسحاق، محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي(ت:١٥١ه/ ٧٦٨م).

١-سيرة ابن اسحاق، تحقيق: محمد حميد الله، ط١(د. م: معهد الدراسات والابحاث للتعريف، د. ت)

❁البيضاوي، عبد الله بن عمر بن محمد(ت: ٦٩١ه/١٢٩٢م).

٢-تفسير انوار التنويل واسرار التأويل المعروف بتفسير البيضاوي، اعداد وتقديم : محمد عبد الرحمن المرعشلي ، ط١(بيروت: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع - مؤسسة التاريخ العربي ، ١٤١٨ه)

❁التفرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني(من أعلام القرن الحادي عشر الهجري).

٣-نقد الرجال، تحقيق: مؤسسة ال البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ط١(قم: مؤسسة آل البيت (عليهم السلام) لإحياء التراث، ١٤١٨ه)

❁الثعلبي، احمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٤٢٧ هـ/١٠٣٥م).

٤-الكشف والبيان عن تفسير القرآن المعروف بتفسير الثعلبي ،تحقيق: الإمام محمد بن عاشور،ط١(بيروت: دار إحياء التراث العربي ،١٤٢٣ه).

❁ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد (ت٨٥٢هـ / ١٤٤٨م)

٥-لسان الميزان، ط٢(بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ١٣٩١ه)

❁الزمخشري، جار الله محمود بن عمر الخوارزمي(ت: ٥٣٨ه/ ١١٤٣م).

٦-تفسير الكشاف، ط١(مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، عباس ومحمد محمود الحلبي وشركاهم – خلفاء، ١٣٨٥ه).

❁ابن سعد، محمد(ت٢٣٠ه/٨٤٥م)

٧-الطبقات الكبرى، د: تحقيق، ط١(بيروت: دار صادر، د. ت)

❁السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م).

٨-الدر المنثور في التفسير بالمأثور، د: تحقيق، ط١(بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، د.ت).

❁الشريف الادريسي، محمد بن محمد الهاشمي القرشي (ت: ٥٦٠ه/١١٦٧م).

٩-نزهة المشتاق في اختراق الافاق، د:تحقيق، ط١(بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٩ه)

۞ابن شهر آشوب، محمد بن علي(ت: ٥٨٨ه/١١٩٢م)

١٠-معالم العلماء، د:تحقيق، ط١(د.م: د.ن، د.ت).

۞الصدوق، محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي(ت ٣٨١هـ/٩٩١م).

١١-عيون أخبار الرضا، تصحيح وتعليق :الشيخ حسين الأعلمي، ط١(بيروت: مؤسسة الأعلمي ، ١٤٠٤ه).

۞الطبرسي، أبو علي الفضل بن الحسن (٥٤٨هـ/١١٥٣م).

١٢-مجمع البيان في تفسير القران ،تحقيق: لجنة من العلماء والمحققين الاخصائيين ، ط١ (بيروت: مؤسسة الأعلمي ، ١٤١٥ه)

۞الطبرسي ، احمد بن علي بن ابي طالب (ت ٦٢٠ هـ/١٢٢٣م).

١٣-الاحتجاج، تحقيق وتعليق : السيد محمد باقر الخرسان، ط١ (النجف الاشرف: دار النعمان للطباعة والنشر، ١٩٦٦م).

۞الطبري، محمد بن جرير(ت٣١٠ه/ ٩٢٣م)

١٤-جامع البيان عن تأويل أي القرآن، تقديم :خليل الميس وضبط وتوثيق جميل صدقي ١١٥-العطار، ط١، (بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ه)

۞العيني ، محمود بن احمد (٨٥٥ هـ/١٤٥١ه)

١٥-عمدة القاري في شرح البخاري. د: تحقيق، ط١ (بيروت: دار احياء التراث العربي، د. ت).

۞القمي: علي بن ابراهيم(ت: ٣٢٩ه/٩٤٠م)

١٦-تفسير القمي، تصحيح وتعليق: السيد طيب الموسوي الجزائري، ط٣(قم: مؤسسة دار الكتاب للطباعة والنشر، ١٤٠٤ه)

۞النسائي، احمد بن شعيب(ت: ٣٠٣ه/٩١٥م).

١٧-خصائص امير المؤمنين، تحقيق وتصحيح الاسانيد ووضع الفهارس : السيد محمد هادي الاميني، ط١(طهران: مطبعة نينوى الحديثة، د.ت).

۞ابن هشام ،عبد الملك الحميري(ت:٢١٨ه/٨٣٣م).

١٨- السيرة النبوية، تحقيق: محمد محيي الدين حميد، ط١(مصر: مطبعة محمد علي صبيح واولاده، ١٩٦٣م)

۞ياقوت الحموي، شهاب الدين بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/ ١٢٢٨م)

١٩-معجم البلدان، د تحقيق: ط١ (بيروت: دار إحياء التراث العربي ، ١٩٧٩م).

المراجع

۞التستري، محمد تقي.

٢٠-قاموس الرجال، ط١(قم: مؤسسة النشر الاسلامي ، ١٤١٩ه).

۞الحر العاملي، محمد بن الحسن(١١٠٤ه/١٦٩٣م).

٢١-امل الآمل، ط١(بغداد: مكتبة الاندلس، د.ت).

۞حسين، اعجاز.

٢٢-كشف الحجب والاستار، ط٢(قم: مكتبة اية الله المرعشي، ١٤٠٩ه).

۞الطهراني، آقا برزك(ت: ١٣٨٩ه/١٩٦٩م).

٢٣-الذريعة الى تصانيف الشيعة ، ط٣، (بيروت: دار الاضواء ، ١٩٨٣م).

۞ الميرزا محمد القمي، بن محمد رضا القمي المشهدي(ت١١٢٥ه/١٧١٣م)

٢٤- تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب، تحقيق: حسين دركاهي، ط١(قم: مؤسسة النشر والطباعة في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي، ١٤٠٧ه).